الأهرام

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ مـايـو ١٩٦٨

النيابة قامت أمس بمعاينة دقيقة للكنيسة بشبرا

مواصلة التحقيق فى الحادث وسماع ٩ شهود اليوم

واصلت النيابة أمس التحقيق فى حادث مقتل الـ ١٥ مواطنا نتيجة لزحام الجماهير فى كنيسة الملاك بشبرا بعد أن ترددت شائعات عن ظهور طيف السيدة العذراء فيها . وقد جاء فى تقرير مفتش صحة السيدة زينب الذى قام بالكشف على جثث المتوفين ، ومعظمهم من التلاميذ ، أن أسباب الوفاة « اسفكسيا الدهس » ، ولم تظهر بالجثث اصابات جنائية . وقد تبين ان الجثة المجهولة هى للطفلة فكرية توماس ، وقد تم التصريح بدفن جميع الجثث .

وفى تحقيق النيابة الذى تولاه الاستاذ احمد رفعت وكيل نيابة شمال القاهرة — وكان مركزا أمس على معاينة الكنيسة التى وقع بها الحادث — أثبت المعاينة وجود أربع نوافذ متفرقة فى كل جانب من جوانب الكنيسة بالقرب من قاعة الصلاة ، ابعاد كل منها ٥٠ × ٤٠ سنتيمترا . وبالنسبة للنافذة التى اشيع عن ظهور صورة العذراء فى سوق اللوح الزجاجى فيها — وتقع فى الناحية القبلية — فتطل على ردهة عرضها حوالى ٣ امتار ومواجهة لجزء من سور الكنيسة الذى يبلغ ارتفاعه حوالى ٧ امتار .

واثبتت المعاينة انه لم يلاحظ وجود اية آثار لاضواء او لعلامات تنم عن ان « ظهورا » قد حدث على زجاج هذه الضلفة .

وقد اوضح — كما جاء فى تقرير النيابة — انتزاع صناديق النذور واللوحات الاعلانات من على جدار الحائط ، ويرجح انها سقطت بمجرد لمسها نتيجة الازدحام الشديد . ووجدت بعض المقاعد مبعثرة فى قاعة الصلاة فى الاركان .

وعلى جانبى مدخل باب الصالة توجد اربع مقاصد مخصصة لوضع الشموع ، وقد وجدت عليها آثار الدماء تدل على ان بعض الوافدين للكنيسة قد وقفوا عليها .

ولم يثبت ان احدا قد تعمد الاضرار بمبنى الكنيسة ، او سرقة شىء منه . وكل ما حدث كان نتيجة التزاحم بين افواج الناس العديدة التى ادت اخيرا الى سقوط بعض الاطفال وتحرهم قتلى تحت الاقدام .

وبستانى التحقيق صباح اليوم لسؤال ٩ من الشهود من بينهم خادما الكنيسة ، لمعرفة ما اذا كانوا قد شاهدوا احدا يعتدى على بعض الذين راحوا ضحية الحادث .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية